



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تقرير تربص مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

الإدارة البيئية في مؤسسة ALFA PIPE

الأستاذ المشرف

د. محنان عقبة

المؤطر

جعفر سليمان

من اعداد الطلبة

فتاة محمد بلكبير

رزقي إبراهيم الخليل

بن ساحة رياض

الموسم الجامعي 2024/2023

اهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و العنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتجت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع العنان أمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين

امي الغالية على قلبي أطال الله في عمرها

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره

اليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى اخوتي و أخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة ؛ كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور: عقبة مخزان الذي كلما سألت عن معرفة زودني بها و كلما طلبت كمية من و قته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم الاقتصادية و علوم التسيير؛ و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

...قال الله تعالى " : إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم...."

الآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

طالب فتاة محمد بلخير

أهداء

بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ خَلْقِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَبَعْدَ

السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ، وَبِفَضْلِهِ تَنَزَّلَ الْخَيْرَاتُ وَالْبَرَكَاتُ

بَعْدَ السَّلَامِ أَهْدِي الْكَلَامَ، وَبَعْدَ التَّحِيَّةِ ...

أَهْدِي بِكُلِّ حَبِيبٍ عَمَلِي إِلَى مَنبَعِ طَمُوحِي وَذَاكَ الْقَاسِي وَالخَنُونِ أَبِي

وَالِي مَهْمَتِي وَغَيْبِ الْجَنَّةِ وَرِيحِهَا أُمِّي

وَالِي مِثَالِ الْعَطَاءِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالتَّضَعُّبِ اخْوَانِي

إِلَى التِّي مَلَكَتْ قَلْبِي وَرَحَلَتْ اخْتِي رَحِمَهَا اللَّهُ

وَالِي كُلِّ مَنْ أَمَدَّنِي بِالنَّصِخِ وَالْإِرْشَادِ

وَالِي الدُّكْتُورِ المَشْرُوفِ عَنِ عَمَلِي رَمَزِ السَّخَاءِ الَّذِي قَدَّمَ لِي العِلْمَ وَالْعُلُومَ

وَعِلْمَنِي القِيمَ وَالْمَبَادِي.

أَهْدِي لَكُمْ عَمَلِي المَتَوَاضِعِ

طالبج رزقي إبراهيم الخليل

إهداء

إلى أبي وأمي رحمة هلا

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء الآخرين

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المتواضع

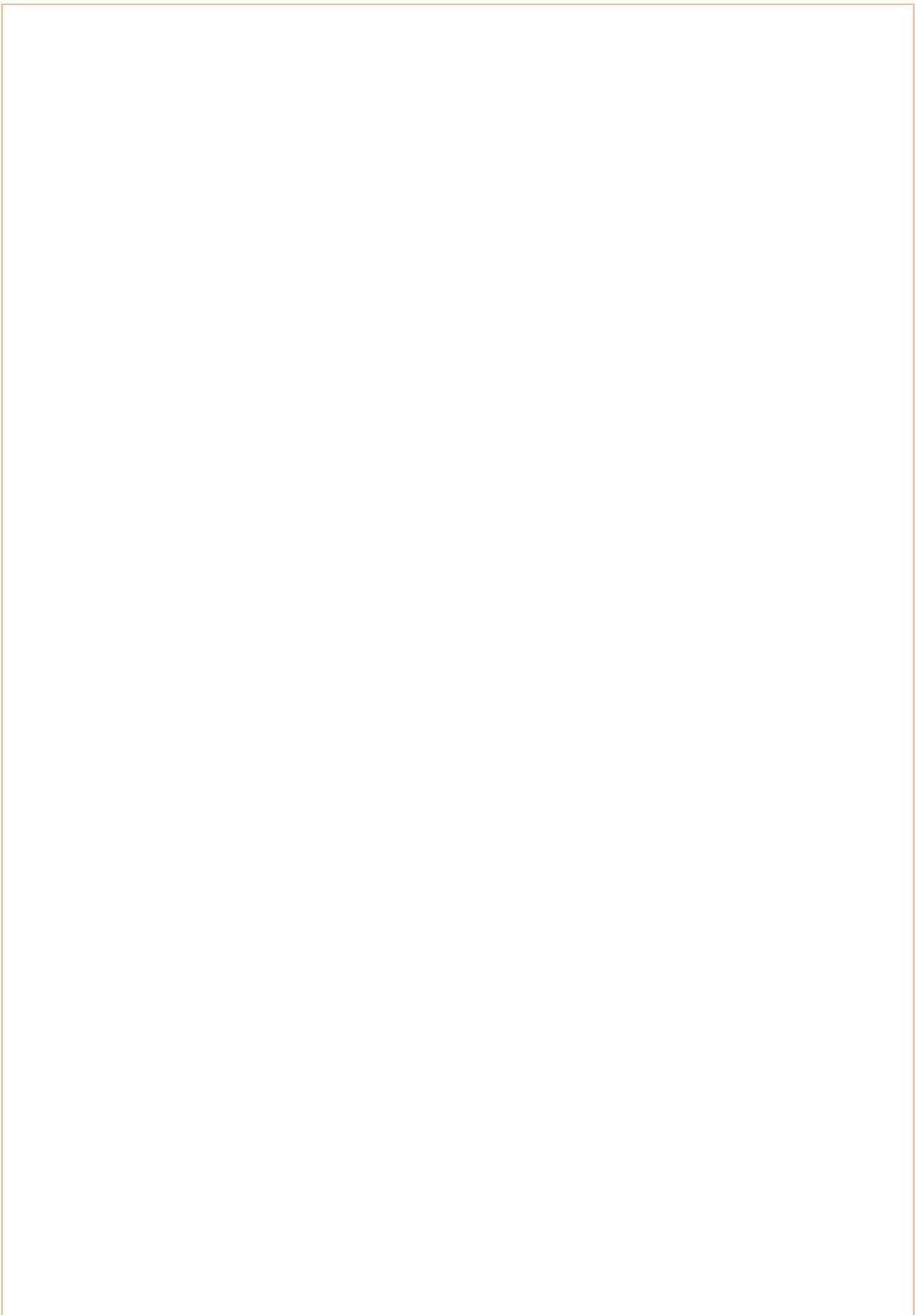
راجيا من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

طالب بن ساحة رياض

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبيينا محمد عبده و رسوله داعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم. بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى من أمانونا و شجعونا على الإستمرار في مسيرة العلم و النجاح، و إكمال الدراسة الجامعية و البحث؛ كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور "عقبة مخنان" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علينا، و لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و إستكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم العلوم الإقتصادية و علوم التسيير؛ كما أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"



الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفاهيم الادارة البيئية ودورها في المحافظة كما تحسين الاداء البيئي. تتمثل أيضا في تحديد الحالة الفعلية لحماية البيئة في احدى المؤسسات الصناعية الجزائرية المطبقة لنظام الإدارة البيئية. ولتحقيق هذه الدراسة تم تخصيص الإطار النظري كتقديم عام لمؤسسة الانابيب الوطنية ALFA PIPE. الجانب التطبيقي فشمّل دراسة الإدارة البيئية في المؤسسة الوطنية للأنابيب Alfa Pipe الواقعة بولاية غرداية، ومن خلال تكثيف جهود البحث عن واقع الإدارة البيئية المشهود في المؤسسة الوطنية للأنابيب، بغية اختتام موضوعنا بنتائج واقتراحات نخدم دراستنا.

كلمات مفتاحية: نظام الأيزو (ISO) 14001 9001 18001، الإدارة البيئية، معايير التقييس الدولية

Abstract :

This study aims to identify the concepts of environmental management and its role in conservation and improving environmental performance its also represented to set real situation of environmental protection in one of the Algerian institutions(organization) who applicate the EMS and to achieve this study the theoretical framework is intended as a general introduction of the national pipeline corporation ALFA PIPE

And for the practical side it is a study of EM in ALFA PIPE which is located in Ghardaia state.

And then by searching for the reality of the environmental management serve in order to access to results and suggestions,In this corporation our stud

فهرس المحتويات

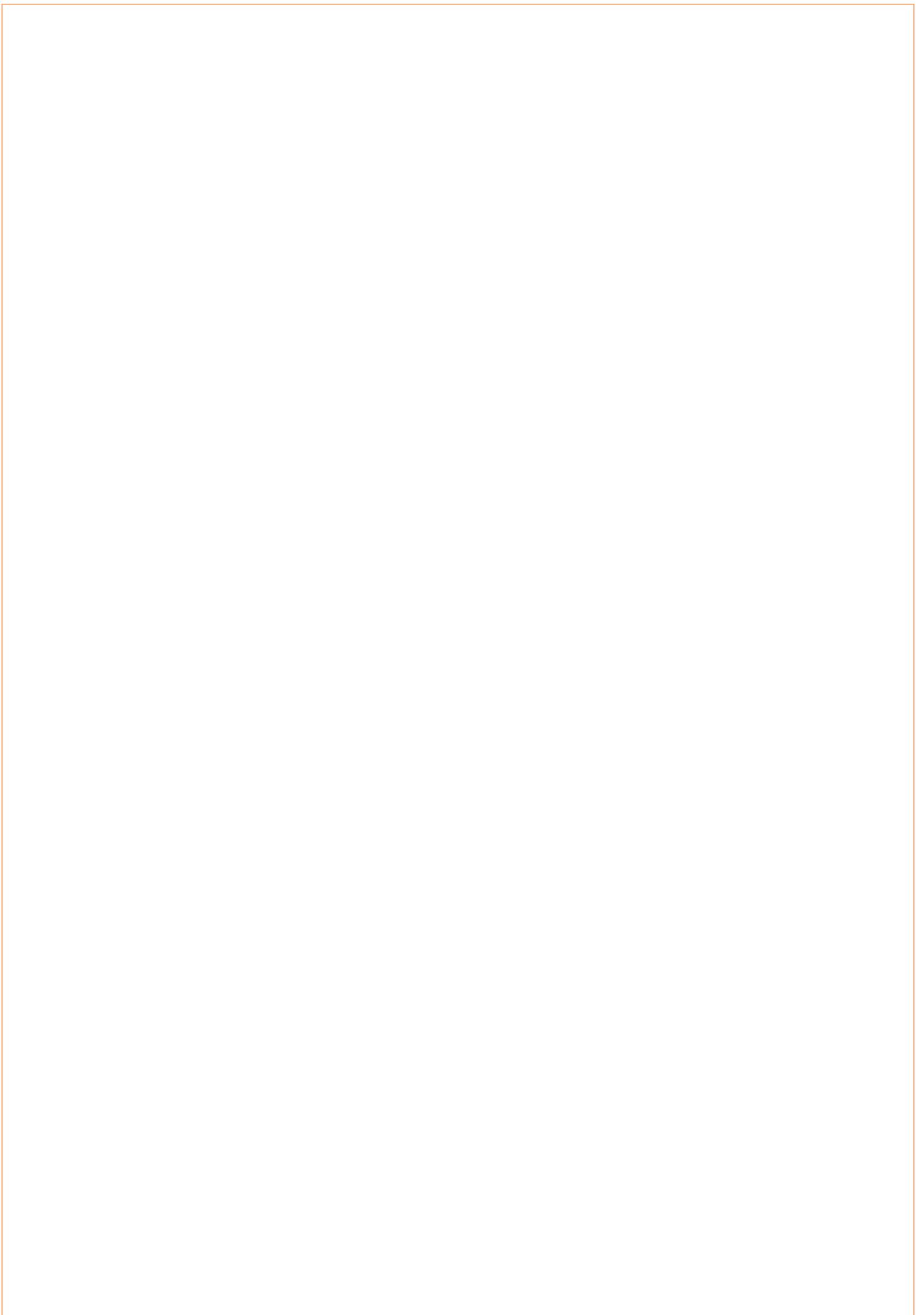
الصفحة	العنوان
2	الاهداء 1
3	الاهداء 2
4	الاهداء 3
	شكر وعرهان
IV	الملخص
V	فهرس المحتويات
VI	فهرس الاشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الاناييب الوطنية ALFA PIPE	
6	تمهيد
7	المطلب الأول: تعريف المؤسسة واهميتها
10	المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية و أهدافها الاستراتيجية
13	المطلب الثالث : تحليل الهيكل التنظيمي
	خلاصة المبحث
المبحث الثاني: الإدارة البيئية في المؤسسة الوطنية للاناييب ALFA PIPE	
22	تمهيد
23	المطلب الأول: تقديم مفاهيمي
29	المطلب الثاني: معايير الإدارة البيئية في مؤسسة ALFA PIPE
30	المطلب الثالث: تأثير معايير على جودة الانتاج في مؤسسة ALFA PIPE
34	خلاصة المبحث
35	الخاتمة
38	قائمة المراجع
43	الملاحق

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
8	يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس	1
9	يوضح الشكل مواد الخام المستعملة في صناعة الانبوب	2
10	يوضح الشكل أنبوب الفحص بالموجات فوق الصوتية	3
14	يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانابيب الوطنية ALFA PIPE	4

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
44	ISO 9001 .2015	1
44	ISO 45001	2
45	AOI Q1	3
45	API5L	4
46	ISO 17025	5
46	سياسة الصحة والسلامة والبيئية	6
45	سياسة الجودة الصحية والسلامة والبيئة في مكان العمل	7



المقدمة

التوطئة

الإدارة البيئية هي مفهوم وفكرة حديثة ومتطورة. تعتبر البيئة المحيطة بالشركة هي محور الإدارة البيئية. ويصف الهيكل التنظيمي وتوزيع المهام والإجراءات والمتطلبات الأساسية لتنفيذ السياسة البيئية للشركة. جميع الأشياء والقوى غير الحية في الطبيعة، بما في ذلك البشر، متحدون ببيئتهم. تحديد الأهداف، وإدارة المعلومات، والمساعدة في اتخاذ القرار، وتنظيم وتخطيط خطط الإدارة البيئية، والتواصل مع أصحاب المصلحة، وتنفيذ ومراقبة سياسات الإدارة البيئية وإجراء عمليات التدقيق الداخلي والخارجي ليست سوى بعض من المسؤوليات الأساسية للإدارة البيئية الجيدة.

ففي ظلّ التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه عصرنا الحالي، باتت الإدارة البيئية ضرورةً ملحة لضمان استدامة المؤسسات فلها دورًا هامًا في حماية البيئة وفي تحسين جودة إنتاجها، وذلك من خلال تنفيذ ممارسات الإدارة البيئية التي تُساعد على تقليل التأثيرات البيئية لأنشطتها كما تهدف إلى حماية البيئة من التلوث والتصدي للتغيرات المناخية، وذلك من خلال تنظيم الأنشطة البشرية واستخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام، توجد العديد من معايير الإدارة البيئية الدولية التي يمكن للمؤسسات اعتمادها مثل معايير ال ISO والتي تساعد على تنفيذ إدارة بيئية فعالة. سنتطرق في هذا التقرير الى طرح المعلومات السابق ذكرها على مستوى المؤسسة الصناعية "أنايب" بولاية غرداية، الجزائر.

الإشكالية: من خلال ما سبق يمكن لنا صياغة اشكالتنا الرئيسية على هذا النحو:

ما هو واقع ممارسة الإدارة البيئية بمؤسسة alpha pipe ؟

الأسئلة الفرعية

1/ كيف يتم تطبيق الإدارة البيئية في مؤسسة الانايبب الوطنية الجزائرية ALFA PIPE ؟

2/ ماهي الفوائد الراتبة عن تطبيق إدارة البيئية في مؤسسة الانايبب الوطنية ALFA PIPE ؟

3/ هل لإدارة البيئية تأثير على الإنتاج ؟

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية

تساعد إدارة البيئية المؤسسة على ضمان امتثالها لجميع القوانين واللوائح المعمول بها

الفرضيات فرعية

جميع الافراد والمنظمات يتحملون مسؤولية تأثيرهم على البيئة

يُساعد نظام إدارة البيئة المنشأة على ضمان امتثالها لجميع القوانين واللوائح البيئية المعمول بها

مبررات اختيار البحث

➤ الأسباب الذاتية

التخصص الذي يفرض نفسه كإدارة أعمال في اختيار الموضوع

الرغبة في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع والتعرف على المفاهيم المرتبطة به.

سد نقص المكتبات الجزائرية حول المواضيع التي تتطرق لهذا الموضوع.

➤ الأسباب الموضوعية

التعرف على أهم مفاهيم، وخصائص ومهام الإدارة البيئية .

الدور الفعال الذي تؤديه الإدارة البيئية في المؤسسات العالمية.

التعرف على دور الإدارة البيئية وكيفية العمل بها في مؤسسة الانايبب الوطنية ALFA PIPE.

اهداف البحث

- التعرف على مفهوم الإدارة البيئية وعلى اهم خصائصها و مهامها.
- التعرف على نمذج الإدارة البيئية لمؤسسة الانايب الوطنية ALFA PIPE.
- التعرف على كيفية تطبيق معايير الإدارة البيئية في مؤسسة الانايب الوطنية ALFA PIPE .
- ابراز دور معايير الإدارة البيئية في تحسين جودة الإنتاج في مؤسسة الانايب الوطنية ALFA PIPE.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأهمية الواسعة للموضوع نفسه من خلال دراسة الحالة الفعلية لتنفيذ نظم الإدارة البيئية (EMS) كما هي معتبرة في جميع أنحاء العالم. من ناحية، مدى امتثالها للمعايير الدولية ومن ناحية أخرى، مدى اهتمام إدارة ومديري هذه المنظمات بتنفيذ أو تحسين الإدارة البيئية.

حدود البحث

✓ حدود زمنية أنجزت الدراسة الميدانية لهذا البحث خلال الفترة الزمنية من 05/03/2024 الى 20/03/2024

✓ حدود مكانية أنجزت الدراسة على مستوى إدارة البيئية في مؤسسة الانايب الوطنية ALFA PIPE بغرداية

منهجية البحث والأدوات المستخدمة

تضم دراستنا كل من المنهج الوصفي و التحليلي، حيث استعملنا المنهج الوصفي للتعرض لكل المفاهيم الخاصة بالإدارة البيئية، و المنهج التحليلي لتوضيح كيفية العمل ب إدارة البيئية في مؤسسة الأنايب الوطنية. من الأدوات المستخدمة هي المقابلة الشخصية

تقسيمات البحث

من اجل الإجابة على الإشكالية و كذا الأسئلة الفرعية قسمنا البحث إلى فصلين:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للأنايب وقسمنا المبحث الى ثلاث مطالب ، يتعلق الأول بالتطور

التاريخي وتعريف للمؤسسة ، أما المطلب الثاني خصص لهيكل التنظيمي وايضا تطرقنا الى دراسة وتحليل الهيكل

التنظيمي اما المطلب الثالث تطرقنا الى اهمية المؤسسة واهدافها استراتيجية

المبحث الثاني: حاولنا من خلال هذا المبحث التعريف بمتغيرات الدراسة وتناولنا بعض المفاهيم الاساسية للإدارة

البيئية كمطلب أول . اما المطلب الثاني تطرقنا الى معايير إدارة البيئية لدي مؤسسة اما المطلب الثالث عرضنا

اثار معايير على جودة الإنتاج

صعوبات البحث

○ قلة الدراسات المشابهة للموضوع .

○ قلة المراجع حول الإدارة البيئية .

المبحث الأول:

تقديم عام لمؤسسة الانابيب الوطنية ALFA

PIPE

تمهيد المبحث الأول

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات

مصنعة أو شبه مصنعة ، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة، النقل، البناء وفي

الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبتروولية، وزيادة على تثمين الثروات الطبيعية وتوفير فرص

العمل، ومن أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري التي تنشط بمجال الصناعة نجد المؤسسة العمومية

الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة

المتثلة في ISO 9001 وشهادة جودة المنتجات البتروولية API-Q1 بالإضافة الى السعي

للتسجيل في المواصفة ISO 14001 وتسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام

الرعاية الصحية والسلامة

المطلب الأول: تعريف المؤسسة واهميتها وأهدافها الاستراتيجية :

الفرع الأول تعريف مؤسسة: ALFA PIPE

تم انشاء المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFA PIPE بغرداية سنة 1974 وقد تم انجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية Hoch برأس مال قدرة 7 مليار دج بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع على مساحة 23000 متر مربع و لديها 968 عامل كما انها ساهمت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع, وقد مرت هذه الوحدة بالعديد من مراحل الى ان أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة حيث في 05 نوفمبر 1983 تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 13/11/1983 وفي عام 1986 تم انشاء ورشة التغليف بالزفت في اطار توسيع نشاطها وبعدها سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين وهما:

-وحدة الخدمات المختلفة UPD والتي كان فيها حوالي 350 عامل

-وحدة الأنايب والخدمات القاعدية ISP والتي كانت تضم حوالي 390 عامل

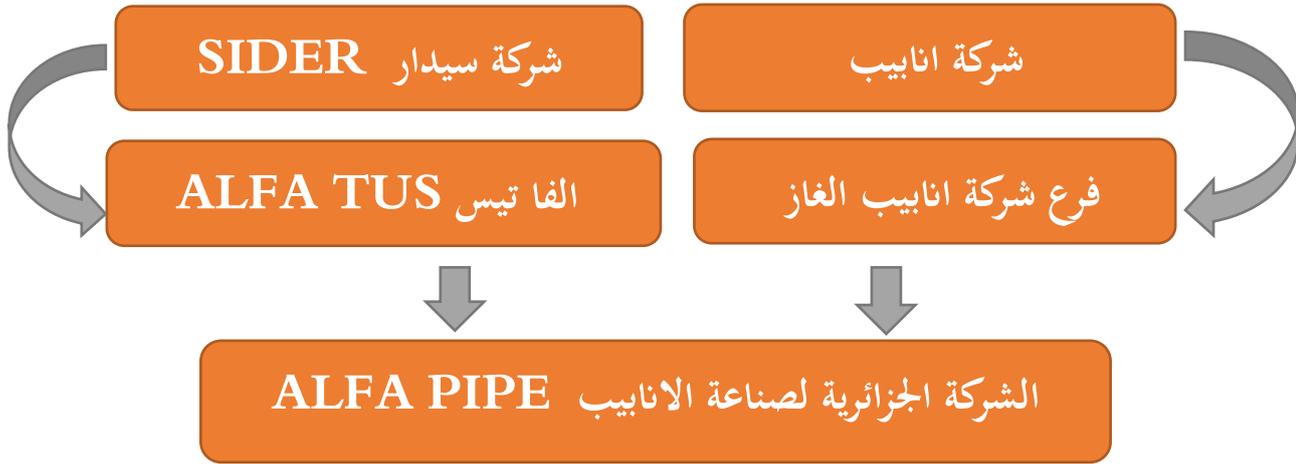
في عام 1993، تم إنشاء مصنع الصلب لطلاء أنابيب البولي إيثيلين؛ وفي عام 1994، بعد إفلاس وحدات الخدمات المختلفة، تم دمج وحدتي الصلب وعادتا إلى وضعهما الأصلي كوحدة الأنايب الحلزونية والخدمات الأساسية (SPBU). أصبحت.

وفي عام 2000، وبعد إعادة هيكلة المجموعة، أصبحت وحدة الأنايب الحلزونية والخدمات الأساسية (SPBU) مؤسسة اقتصادية مملوكة للدولة تحت اسم وحدة الأنايب الغازية، مستقلة مالياً وتابعة إدارياً لمجموعة أنابيب. وفي 20 يناير 2001، حصلت وحدة خدمات أنابيب الغاز الخاصة على شهادة الأيزو 9001 ومعايير الأيزو .APIQ

في 15 أغسطس 2003، تم تجديد هذه الشهادة مع شرط تغيير التنظيم للحفاظ على هذه الشهادة، وعندما تم تجديد الشهادة مرة أخرى في عام 2006، أي بعد عامين، تمت إضافة هذا الشرط لضبط دقة التنظيم عملت ALFA PIPE مع ALFA في عام 2007 كانت تدرس مشروعًا مع ALFA TUS لزيادة رأس المال يتضمن الاندماج مع TUS::

الشكل التالي يوضح اندماج شركة انابيب الغاز مع الفا تيس¹:

الشكل 5-1: يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



المصدر من اعداد المتربصين، انطلاقا من وثائق مؤسسة الفا بايب

الفرع الثاني الانتاج بمؤسسة ALFA PIPE :

تعتبر وحدة أنابيب الغاز "ALFA PIPE" بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى ويكون الإنتاج فيها حسب الطلبات وإبرام العقود كما تسعى إلى استقطاب وكسب المستثمرين الصغار لاستغلال المخلفات والفضلات والمهملات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية.

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز، زيادة إلى الأنابيب الخاصة بنقل المياه، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد والصلب بالحجار أو عن طريق الاستيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب:

ورشة الإنتاج: والتي تضم أربع آلات للإنتاج، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحيانا يكون تام الصنع

¹ جعفر سليمان-رئيس مصلحة الوقاية والسلامة البيئية في مؤسسة -alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية

إن كانت الطليية تتطلب ذلك.

ورشة التغليف الخارجي: وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البولييتيلان، ينتج عنها منتج

نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنايب الموجه لنقل البترول.

الشكل 5-2: يوضح الشكل مواد الخام المستعملة في صناعة الانبوب



المصدر من اعداد المتربصين، انطلاقا من وثائق مؤسسة الفا بايب

ورشة التغليف الداخلي: ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأنبوب موجه لنقل المحروقات، وبتلاء مائي إن

كان موجه للثقل المائي.

الشكل 5-3: يوضح الشكل أنبوب الفحص بالموجات فوق الصوتية



المصدر من اعداد المتربصين، انطلاقا من وثائق مؤسسة الفا بايب

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 40 مناوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير، اما ان كانت غير ذلك فنشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناوبتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية، تبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 الف طن؛ واما الصافية فتبلغ 100 الف طن؛ ويتراوح حجم الانبوب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 امتار الى 13 متر².

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة :

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى معالجة الجوانب النظرية المتعلقة بالأهمية الاقتصادية والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة.

1- الأهمية الاقتصادية للمؤسسة :

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي التي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي³؛

- المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية.
- مساعدة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، فهي تتعامل مع كل من سوناطراك وسونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60% من احتياجات السوق الوطنية.
- تساهم في تشغيل حوالي 940 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين ورجال الأمن الداخلي للمؤسسة، والمسيرين، العمال داخل الورشات المهندسين الخ.

² فنيش مسعود - رئيس خلية الحماية والتدخل في مؤسسة - alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية

³ عبد الحق شرماط -رئيس خلية البيئية في مؤسسة - alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية

- المساهمة في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل وحاسي مسعود وعين أميناس.

- اما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001 و APIQ1 وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية. HSE .

الأهداف الاستراتيجية :

الأهداف الاستراتيجية هي أسباب تميز المنظمة وبقائها. على سبيل المثال، هذه هي الأهداف التالية التي تبنتها المنظمة وتبذل قصارى جهدها لتحقيقها بكل ما لها من طاقة⁴:

- المساهمة في تلبية الاحتياجات الوطنية (قطاعي النفط والغاز والري).
- تحسين القدرات البشرية وتثبيتها من خلال التعليم والتدريب المستمر.
- خفض التكاليف وتحقيق معدل العائد المطلوب بحيث يتم بيع المنتجات بأسعار تنافسية لضمان حصة سوقية.
- العمل على تخفيض الديون لتجنب العقوبات الناجمة عن الالتزامات.
- المساهمة في التنمية الإقليمية والتغلب على البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة.
- تطبيق معايير الجودة العالمية في المنتجات.
- البحث عن اتصالات مع المنظمات الأجنبية للحصول على تقنيات جديدة في مجال نشاطها.
- المساهمة في التنمية الوطنية من خلال توفير الأموال للخزينة الوطنية.
- محاولة جذب المستثمرين الأجانب من خلال التسويق الإلكتروني.
- تطوير نظام معلومات للحصول على تكنولوجيات جديدة في مجال نشاطها.
- توفير رأس المال الأجنبي (العملة الصعبة).

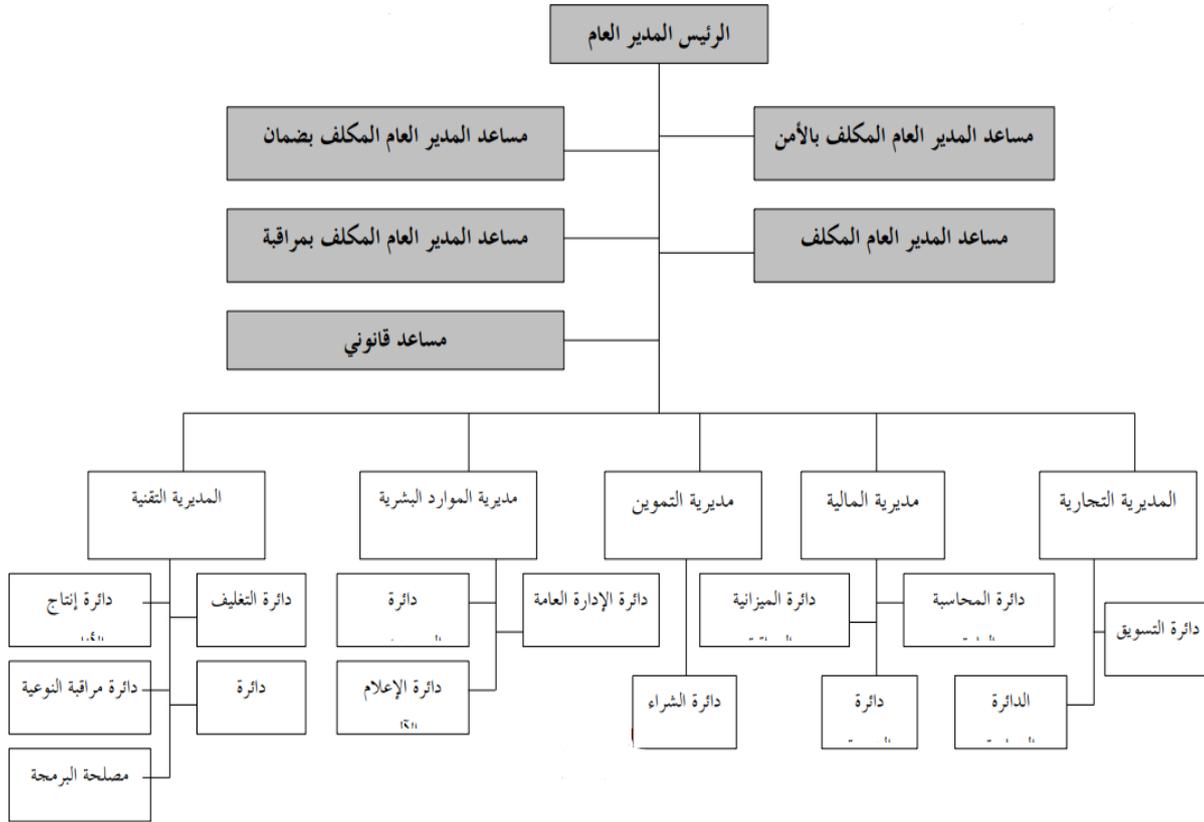
⁴ عبد الحق شرماط -رئيس خلية البيئية في مؤسسة -alfa pipe،- alfa pipe ، مقابلة شخصية

- تطوير الأسواق المحلية والأجنبية لبيع المنتجات والحصول على المواد الخام. إعدادها من قبل المدير التنفيذي بالتعاون مع مجلس الإدارة.

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة :

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف الصلاحيات وكذا توزيع المهام وهذا من اجل المساعدة على الرقابة و التنظيم و التسيير الجيد لمختلف العمليات والانشطة من جهة اخرى، وهذا بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف المهام و الوظائف لبلوغ الاهداف المرجوة، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانايب ALFA PIPE التطرق لمختلف المديريات و الدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي⁵

الشكل 5-2: يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانايب الوطنية ALFA PIPE



❖ **الرئيس/المدير العام:** وهو أعلى سلطة في المؤسسة، يعتبر المسؤول عن استراتيجياتها العامة ويعمل على

التنسيق بين جميع المديريات والمصالح لتحقيق الاهداف العامة كما يصدر الاوامر ويتخذ القرارات اللازمة

وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة انابيب التابعة لها اداريا

⁵ فنيش مسعود - رئيس خلية الحماية والتدخل في مؤسسة -alfa pipe، -alfa pipe، مقابلة شخصية

❖ مساعدو المدير العام:

- مساعد المدير العام للأمن: وهو الشخص المختص بتوفير الامر الداخلي اللازم للمؤسسة وعمالها يسهر على تطبيق قواعد الامن، مسؤول على التعرف على اي دخيل للمؤسسة وله جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك مع تفويض من قبل الادارة العامة باتخاذ القرار الخاص بمجال عمله وله فريق عمل تابع يساعده على اتمام وظائفه
- مساعد المدير العام لمراقبة الجودة: وهو الذي يعمل على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الاعمال التي تقوم بها المؤسسة، بمراقبة مدى تطبيق المديرات المختصة للتعليمات الواجب اتباعها للقيام بعملها والحرص على ان تكون وحدات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل
- مساعد المدير العام القانوني: وهو المختص في جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الاخرى، الانشاءات الجديدة، ومختص بحل النزاعات والقضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الاخرى او مع المؤسسة وعمالها
- مساعد المدير العام لمراقبة التسيير: وهو المسؤول عن مراقبة المديرات و المصالح المتعلقة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق اهدافها وتتبع الانحرافات اثناء حدوثها، للتقليل من لأخطار التي يمكن ان تنتج عنها، خاصة المحاسبة العامة و المالية

✚ المديرات:

1. المديرات الفنية: ولها دور مهم في:

- تحديد مواصفات المواد الاولية وقطع الغيار
- تعمل على تصليح الاعطاب على مستوى الآلات او وسائل النقل
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة، كما أنها مسؤولة عن جميع

عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الانتاج والتغليف ودائرة الصيانة ورقابة

النوعية مصلحة البرمجة

2. مديرية الموارد البشرية: لهذه المديرية اهتمام بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية والاجتماعية منها

حيث تقوم بالسهر والإشراف على مختلف عمليات التوظيف والتكوين التأهل والتحفيز والترقية وتوزيع

الأجور والمكافآت والعطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال والغيابات و..... الخ. وتهتم أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر وذلك على أساس المعلومات المكتسبة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله جوهر مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية:

- **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين والمشاكل والنزاعات التي تواجههم كما تقوم بالإعداد والتخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد وتنميتهم والإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر أخرى.
- **دائرة التسيير:** تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة وذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم والحفاظ على أمنهم وحقوقهم.
- **دائرة الاعلام الآلي:** تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول ووثائق إدارية وما شابه.

3. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة والمورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنيا لتوريد، ما تحتاج إليه) مواد أولية، مواد ولوازم وقطع الغيار.... الخ وذلك بعد إعداد برامج التموين وتحديد الاحتياجات العامة والمختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد وكل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات وتضم هذه المديرية:

- **دائرة الشراء:** تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات والملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات.

4. مديرية المالية: تعد من المديريات الرئيسية وذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما احتكت بباقي المديريات الأخرى، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية، والمحاسبية حسب طبيعتها، وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات ومراقبة جميع التصريجات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والتسجيلات المحاسبية، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، وهذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة ومتابعة سير النشاط فيها وتضم هذه المديرية الدوائر التالية:

- **دائرة المحاسبة العامة:** تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء وبيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها ومن ثم مراقبتها.

- **دائرة الخزينة:** تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة وتعمل على حفظ التوازن المالي لها.

5.المديرية التجارية: و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبيات، السعر و الوقت..... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبيات، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى، تضم دائرتين هما:

- **دائرة التجارة:** تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

- **دائرة التسويق:** تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر، المواصفات المطلوبة، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعال، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة.

خلاصة المبحث الأول

وفي الأخير عبر معالجتنا لهذا المبحث عرضنا وتعرفنا على المؤسسة الوطنية للاناييب الحزونية ALFA PIPE محل الدراسة بولاية غرداية تمكنا بمعرفة حسنة بكل ما يحيط بهذه المؤسسة من خلال نشأتها كما تعرفنا على أهميتها الاقتصادية وأهدافها الاستراتيجية التي تسعى لها ومعرفتنا لهيكلها التنظيمي

المبحث الثاني :

الإدارة البيئية في مؤسسة الانابيب الوطنية

ALFA PIPE

تلهيك

في الوقت الحالي هنالك حاجة الى الإدارة البيئية أكثر من أي وقت مضى في عالم يواجه مشاكل بيئية متزايدة، وتعني الإدارة البيئية بتنظيم وإدارة الموارد الطبيعية والانشطة البشرية وتحسينها بحد الحدث من الاثار البيئية السلبية أو الضارة وتحقيق التنمية المستدامة.

المبحث الثاني : الإدارة البيئية في المؤسسة :

مطلب الأول : تقديم مفاهيمي لادارة بيئية :

الفرع الأول تعريف الإدارة البيئية:

تعددت التعاريف التي تطرقت لمفهوم الإدارة البيئية، وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين، وفيما يلي نستعرض أهم التعاريف التي أعطيت للإدارة البيئية⁶:

- تعرف الإدارة البيئية على أنها الجهود المنظمة التي تقوم بها المنظمات للاقتراب من تحقيق الأغراض البيئية بوصفها جزءا أساسيا من سياستها .
- تعرف أيضا بأنها إدارة الموارد الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة المتواصلة للإنسان ومجتمعه في أي مكان وبما يضمن تحسین جودة حياته وحياة الأجيال المستقبلية في مجتمعه.
- يعرفها (William R Mangun) بأنها الإجراءات ووسائل التحكم سواء المحلية أو الإقليمية أو العالمية التي توضع من أجل حماية البيئة، وكذلك الاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية المتاحة والاستفادة الدائمة من هذه الموارد .
- تعرف غرفة التجارة العالمية الإدارة البيئية بأنها إيجاد وتصميم نوع من الآلية الشاملة التي تضمن عدم وجود آثار بيئية ضارة لمنتجات المؤسسة وذلك عبر جميع المراحل بدءا بالتخطيط والتصميم ووصولاً إلى المنتج التام .
- عرفت الموسوعة الألمانية الإدارة البيئية على أنها تنظيم في إطار المؤسسة يلتزم من خلاله جميع الأفراد، بتحقيق أهداف المؤسسة لحماية البيئة
- عرف مؤتمر ريو دي جانيرو للبيئة والتنمية المستدامة أن الإدارة البيئية هي التعرف الصحيح على الموارد المتاحة والتخطيط السليم لاستغلالها مع الترشيد في استهلاك الموارد الطبيعية للدولة، والحفاظ على صحة أفراد المجتمع في جميع الأعمال من الذكور والإناث، كما تحقق هذه الإدارة الإنتاج الأنظف والحد من التلوث الناتج عن النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية و التجارية والخدمية بما يضمن رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية .
- من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الإدارة البيئية على أنها إستراتيجية مؤسسية من طرف العمال حيث يتم العمل بها عن طريق مراقبة، تطور وتنفيذ السياسات البيئية للمؤسسة .يمكن القول أنها منهج يكتسب الأهمية الواجبة لمراعاة البيئة وحل مشاكلها وبذلك دمج العملية الصناعية بالحفاظ على الثروة

⁶ غريب وريدة، واقع التزام المؤسسات الصناعية بمتطلبات الإدارة البيئية دراسة حالة شركة انابيب بغرداية -، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم التسيير ، جامعة غرداية -غرداية -، الجزائر، 2021/2022، ص ص 5-6

البيئة للأجيال القادمة.

الفرع الثاني خصائص الإدارة البيئية:

تتميز الإدارة البيئية بعدة خصائص تمكنها من القيام بوظائفها بشكل متكامل تتمثل فيما يلي⁷:

- من أكثر الأنظمة الإدارية فاعلية في تحقيق أداء بيئي متميز يسمح للمنظمة أو المؤسسة بمراجعة النشاطات التي تقوم بها، والتي لها تأثير في البيئة والعمل على توفيق أوضاعها بما يتناسب والمتطلبات القياسية؛
 - يساعد المؤسسة أو المنظمة في تحسين كفاءة الأداء البيئي ذاتيا من خلال التعاون مع الجهات المعنية بالشأن البيئي،
 - يتضمن تحديد اليكس التنظيمي والمسؤوليات والإجراءات والموارد اللازمة لتحقيق السياسة البيئية المرجوة؛
 - يتطلب الحصول على نظام الجودة وشهادات المواصفات القياسية للبيئة كمؤشر على مدى الاهتمام بنشاطات حماية البيئة على المستويين المحلي والدولي؛
 - يؤدي من خلال تطبيقه إلى توحيد المصطلحات والمفاهيم المتداولة عند إجراء المقارنات في مجال الحفاظ على البيئة.
- كما تتميز الإدارة البيئية بعدة خصائص أخرى هي :
- قبول الإدارة التعامل مع المتغيرات بصفقتها جزء محوري من نشاطها؛
 - الانسجام والالتحام بين المنظمة والتعامل مع الغير داخلها وخارجها؛
 - القدرة على التفاعل بين موارد المنظمة سواء البشرية أو المادية وغيرها والاتجاه بها نحو التكامل وصولا إلى المستويات أو القدرات التنافسية مع الغير؛
 - الأخذ ف الاعتبار ميزة فعاليات إدارة الوقت في مواجهة الأعمال المطروحة؛
 - تنمية روح بناء فرق العمل الجماعية لضمان المشاركة من الجميع؛
 - القدرة علما ر رأس المال البشري ف الإبداع والابتكار الفعال؛
 - الاقتراب من المنظمات المماثلة لدراسة تجاربها والاستفادة منها؛

⁷ احمد تي، حمزة بالي، عقبه عبد اللاوي، دور نظم الإدارة البيئية ISO14000 في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 02، 2016، ص 112.

الفرع الثالث: نشأة المنظمة العالمية للمواصفات القياسية:

تعتبر المنظمة العالمية للمواصفات من أبرز المنظمات التي تهتم بإصدار العديد من المواصفات القياسية في عدة مجالات من أهمها أنظمة إدارة الجودة ISO 9001 وأنظمة الإدارة البيئية ISO 14000 ، ويعدّ مصطلح

ISO اختصار لاسم المنظمة العالمية للمواصفات باللغة

الإنجليزية International Organization for Standardization وهي منظمة تضم في عضويتها هيئات التقييس الوطنية لحوالي 164 بلد، وتجمع خبراء من عديد الدول للمساهمة في تطوير معايير دولية طوعية قائمة على توافق الآراء وذات صلة باحتياجات الزبائن في الأسواق وتوفير الحلول للقضايا العالمية، هذا ويعود تاريخ نشأة منظمة ISO إلى عام 1946 في أعقاب الحرب العالمية الثانية في إطار الاجتماع الذي عقد في لندن وقد جمع مندوبين لحوالي 25 دولة، واهم ما تمخض عنه هذا الاجتماع هو اتخاذ قرار بإنشاء منظمة دولية جديدة تهدف إلى تسهيل التنسيق والتوحيد الدولي في الميدان الصناعي. وقد سميت هذه المنظمة باسم المنظمة العالمية للمواصفات والتي بدأت عملها رسمياً في 23 فيفري سنة 1947 ومقرها جنيف بسويسرا ونشير إلى أنه من بين هيئات التقييس الوطنية العضو بمنظمة ISO نجد الجزائر ممثلة من طرف المعهد الجزائري للتقييس (IANOR) أو Institut algérienne de normalisation والذي تأسس في 21 فيفري 1998 ، حيث يتضمن المواصفات الوطنية للجودة والتي يرمز لها بالرمز NA139 وهي سلسلة مواصفات مطابقة في محتواها لسلسلة المواصفات العالمية ISO 9000 ومعدّلة حسب الإصدار الأخير لسنة 2008 ثم إصدار سنة 2015 ، حيث يمنح للمؤسسات الوطنية التي تثبت التزامها بالمواصفات الوطنية للجودة جائزة تسمى "الجائزة الوطنية للجودة" كما تجدر الإشارة إلى أن منظمة ISO قد تولدت من اتحاد منطمتين دوليتين وهما الاتحاد الفيدرالي لجمعيات التقييس الوطنية ومقره في أمريكا، ولجنة الأمم المتحدة لتنسيق المعايير التي أسست عام 1944 بلندن من خلال اهتمام الدول بالبحث في كيفية إنشاء منظمة جديدة للتقييس تأخذ الطابع الدولي هدفها تسهيل التنسيق والتنميط الدولي للمواصفات الصناعية⁸.

1.3. تعريف نظام إدارة الجودة (ISO9001) :

الأيزو كلمة إغريقية (ISOS) تعني التساوي، وقد اشتقت من الحروف الثلاثة الأولى لاسم المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس

Standardization Organization International، وهي الهيئة الدولية المعنية بإصدار المواصفات.

⁸ معاذ بوريحة ، خالد قاشي، المواصفة القياسية العالمية لأنظمة إدارة الجودة ISO 9001 كمدخل لتحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات الصناعية دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج AFRICAWE بجيجل، مجلة الاقتصاد والمالية JEF ، المجلد 01، العدد 01، جامعة لونيبي علي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله ، 2022، ص 34.

هي مجموعة من المواصفات التي تحدد الصفات والخصائص الواجب توفرها في انظمة الجودة، حيث تركز ISO9001 على العلاقة بين المورد والعميل.

2.3. نشأة مراحل تطور نظام إدارة الجودة (ISO9001) : خضعت معايير عائلة ISO 9000 لسلسلة من المراجعات منذ ظهورها في عام 1987 بعدة مراحل وصولا الى عام 1994 ، 2000 ، 2008 حتى إلى الإصدار 2015 والذي يعتبر اخر اصدار وهي :

الاصدارات	أهم الاسهامات الجديدة في ISO 9001	التطبيق
1987	تهدف هذه المعايير إلى ضمان مراقبة الجودة وإعطاء العملاء الثقة في الحصول على الجودة المطلوبة	أدى إنشاء منظمة ISO الدولية للتوحيد القياسي عام 1947 ثم إنشاء اللجنة الفنية لإدارة الجودة في عام 1979 ، إلى نشر الطبعة الأولى من سلسلة معايير ISO 9000
1994	قدم هذا الإصدار نظرة أكثر عمومية لمتطلبات الجودة لكن وجهت له عدة إنتقادات في ما يخص التحسين المستمر وضبط الاحتياجات الواضحة للعملاء ذوي التوجهات الصناعية القوية ، هذه المعايير تهتم في نهاية المطاف إلى احتياجات عملائهم وترقباتهم.	في نهاية أعوام التسعينات أجرت اللجنة الفنية / ISO TC 176مراجعة معمقة لمعايير ISO 9000 استنادا إلى الملاحظات من تطبيقها وتمكنت من نشر إصدار 2000 من معايير ISO 9000 .
2000	لعل من بين الاسهامات الجديدة مقارنة بإصدار : بيان مبادئ إدارة الجودة: مما يسمح بالاستمرار بتحسين أداء المنظمات. منهج العملية: يعتبر ثورة كبيرة في إصدار 2000 منهج العملية حيث يعتبر رؤية شاملة للمؤسسة. لتحسين المستمر: هو أصل مبدأ عجلة ديمنج (PDCA). تقليص الوثائق: انخفض عدد الإجراءات الموثقة بشكل كبير	أدى الانتقال من نسخة عام 1994 إلى نسخة 2000 من معايير ISO 9000 إلى تكامل أوسع لفلسفة إدارة الجودة حيث أنه يتخلى عن هدف واحد لضمان الجودة من أجل تبني منظور مهني
2008	يختلف إصدار 2008 عن إصدار 2002 في: - تعزيز نهج العملية، والتزام الإدارة والامتثال لمتطلبات المنتج. وزيادة التوافق مع نظام ISO 14001 الإدارة البيئية. - الحاجة إلى اكتساب المهارات في سياق إجراءات التدريب و تقييم مدى كفاءة الإجراءات التصحيحية والوقائية.	كانت نسخة 2000 من سلسلة معايير ISO 9000 موضوع تعديل في نسخة 2008 والتي لم تقدم أي متطلبات إضافية ولم تعدل الغرض من الطبعة القديمة، في الواقع يجب أن نتذكر أن الغرض من التعديل هو توضيح وفهم متطلبات الإصدار السابق من المعيار وجعلها أكثر سهولة في التطبيق
2015 آخر إصدار	في إصدار 2015 تم إضافة متطلبات جديدة مقارنة بإصدار 2008 مثل: التفكير المنبي على المخاطر، فهم سياق المنظمة: باستخدام (swot) ، الأخذ بعين الاعتبار احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة، تعزيز دور القيادة. أما من حيث المبادئ فقد أصبحت 7 بعدما كانت 8 حيث تم الاستغناء على مبدأ " الإدارة منهجية المنظومات " لأنه نفس المفهوم مع مبدأ "منهج العمليات".	تم تقليص مبادئ إدارة الجودة ISO 9001/2015 وأصبحت 7 بعدما كانت 8 في إصدار 2008 حيث تم الاستغناء على مبدأ " الإدارة منهجية المنظومات " لأنه نفس المفهوم مع مبدأ "منهج العمليات".

3.3. مفهوم نظام الإدارة البيئية 14001 :

يعالج هذا المطلب مفهوم نظام الإدارة البيئية وكذلك يسلط الضوء على دوافع تبنيها

4.3. تعريف نظام الإدارة البيئية ISO 14001 :

تعريف الإيزو 14001 هي عبارة عن معايير ومواصفات دولية من أجل خلق وتحسين عملية الاستدامة، وكان للهدف من ظهورها هو تطوير وخلق نظام إدارة بيئة فعال، يمكن تطبيقه في كافة المنظمات باختلاف أنواعها، حيث

يشهد لمواصفة ISO 14001 انها مرنة جدا لدرجة انها يمكن تطبيقها في أي منظمة اعمال بغض النظر عن الموقع والحجم ونوع المنظمة .

وعرفت منظمة ايزو نظم الإدارة البيئية على انه جزء من النظام الإداري الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها .

ويعرف على انه ذلك النظام الفرعي الأكبر {المنظمة} يستخدم كأداة فعالة للمحافظة على الديمومة و التطور من خلال الوظائف الممنوحة له فعلا لتوضح موضع تطبيق العملي و المسؤولية اتجاه المنظمة و المجتمع، فتبدو هذه الإدارة كحلقة وصل بين المنظمة والبيئة الطبيعية لكل محتوياتها لتلائم استمرار توافق النظامين معا ولا وجود للنزاعات بينهما .

فنظام الإدارة البيئية هو النظام الذي يوفر إرشادات حول كيفية التخفيف من تأثير المنظمة على البيئة من خلال معرفتها لأنشطتها وأنشطة مورديها وشركائها، نظام الإدارة البيئية سوف يتخذ في العادة على شكل مجموعة من العمليات والممارسات، وتدعمها الوثائق ذات الصلة، الذي يوجه أنشطة المنظمة لكي تتفق مع شروط المعيار نفسه.

ومن خلال هته التعاريف نستنتج أن نظام الإدارة البيئية ISO 14001 عبارة عن مجموعة من المعايير تساعد على تسيير أنشطتها بشكل يحافظ على البيئة⁹.

المطلب الثاني معايير الإدارة البيئية في مؤسسة alfa pipe

تعتبر المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنايب ALFA PIPE التي حصلت مؤخراً على شهادتي الجودة ISO 9001 و API-Q1. في 20 يناير 2001، حصل قسم خدمات أنابيب الغاز الخاصة على شهادة الأيزو 9001 وشهادة API-Q1. وقد تم تجديدها بعد ذلك في 15 أغسطس 2003 مع متطلبات التغيير التنظيمي للحفاظ على الشهادة، وعندما تم تجديدها مرة أخرى بعد عامين في عام 2006، تمت إضافة شرط مراقبة الدقة التنظيمية.

⁹ مرغاد سارة، تطبيق متطلبات نظام الإدارة البيئية ISO 14001 نسخة 2015 في مؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مركز الامداد ENAC - اوماش-بسكرة -، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2018/2019، ص ص 21-22.

بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة ISO 14001 وتسجيلها في مواصفة ISO 18001 الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة

المطلب الثالث : تأثير المعايير على جودة الإنتاج :

آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 :

- يمكن تقسيم آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية¹⁰:

1/ الآثار الاقتصادية: تتمثل هذه الآثار في:

أ /زيادة الإنتاج: من خلال¹¹:

-ترشيد استخدام الموارد وتقليل مصدر الطاقة.

-تقليل نسب المعيب في الإنتاج.

-زيادة كفاءة العاملين بفضل البرامج التدريبية وانتقاء الكفاءات.

-ضبط العلاقة مع المجهزين وتحسينها.

-زيادة إنتاجية العاملين يجعل محيط العمل مناسباً بيئياً.

ب /وفورات في التكاليف: من خلال:

-التخفيض في استهلاك الطاقة والموارد الأخرى.

-خفض النفايات وإعادة استخدامها وتدويرها وبالتالي خفض نفقات التخلص منها.

-الوفورات المتأتية من بيع الإنتاج العرضي والمخلفات.

-خفض أعباء النقل والتخزين نتيجة الإخلال من مدخلات المادة الأولية .

-وفورات في التكاليف التشغيلية.

-تحسين الرقابة على التكاليف.

-انخفاض الأعباء المالية والجزاءات المفروضة بسبب التلوث نظير التقليل من الآثار البيئية للنشاط والذي يقود

بدوره إلى انخفاض مصاريف التأمين والتعويضات عن أضرار البيئة .

ج /وفورات مالية في مجالات عديدة:منها:

-الاستثمار في رأس المال العامل :بالنظر إلى برامج درء النفايات والوفورات في الطاقة فإن متطلبات الإنتاج من

¹⁰ المرجع سابق ، ص ص 25-27.

¹¹ عبد الحق شرماط -رئيس خلية البيئية في مؤسسة -alfa pipe،- alfa pipe ، مقابلة شخصية

المواد الأولية والطاقة ستكون بمعدلات أقل من ذي قبل، الأمر الذي ينعكس على قلة الاستثمار في رأس المال العامل.

-الاستثمار في رأس المال الثابت :يؤدي التركيز على التدابير الوقائية لآثار التلوث إلى خفض الاستثمار في مستلزمات التدابير العلاجية.

-تقليل كلف التدريب على المدى الطويل.

-يؤدي تطبيق نظام الإدارة البيئية إلى سهولة الالتزام بالمتطلبات التشريعية البيئية ومن ثم خفض كلف هذا الالتزام .

د /تحقيق مزايا تسويقية:تتمثل في:

-تحسين العلاقة مع المستهلكين :عادة ما يطلب المستهلكين من المنظمات بأن تلي أهداف تتعلق بالبيئية، وتنفيذ المواصفة يمكن أن يكون سبيل لتحقيق تلك الأهداف، مما يجعل المستهلكون يقبلون على منتجات المنظمة وبما يزيد الحصص السوقية للمنظمات .

-تعزيز الميزة التنافسية في السوق العالمية:

يؤدي تطبيق نظام الإدارة البيئية إلى تدعيم موقف المنظمة في السوق العالمية، فمن خلال إعادة النظر في العمليات الإنتاجية بالقيام بعدد من التدابير الأمر الذي سيتيح للمنظمة الظفر بميزة تنافسية بين نظيراتها في السوق.

2/ الآثار البيئية:تتمثل في:

-حماية الأنظمة البيئية الطبيعية وكذلك البيئات المسكونة وقت البراري.

استخدام أكفء للموارد الطبيعية كالأراضي والمياه والطاقة... الخ.

-تقليل كمية النفايات وإعادة استخدام الموارد .

-تمديد دورة حياة المورد وخاصة المورد غير المتجدد من خلال تقليل استعماله .

3/ الآثار الاجتماعية:تتمثل في:

-تقليل المخاطر المؤثرة على صحة وأمن الإنسان والناجمة عن الإنبعاثات والإصدارات الصناعية.

-تحسين صحة الإنسان في المعمل والمجتمع

-تحسين صورة عامة للمنظمة أمام مجتمعها وقواه الفاعلة في مجال حماية المستهلك والبيئة وتمكين المنظمات.

4/ الآثار الإدارية:وتتمثل هذه الآثار في:

- زيادة رضا العاملين: إن إشراك العاملين في تنفيذ متطلبات المواصفة يزيد من وعيهم بالشأن البيئي، وهو ما يعكس على رضاهم الوظيفي تجاه المنظمة وتفاعلهم مع مجتمعهم.
- تشجيع التنسيق والتعاون بين إدارات المنظمة المختلفة، وتحسين الاتصالات الداخلية.
- تحسين الإجراءات المتبعة والتوثيق وتقليل الهدر الإداري.
- الاستفادة من مراجعة الإدارة لأنظمة إدارة الجودة والبيئة داخلي كآلية إدارية متميزة تساهم في التحسين المستمر لأداء المنظمة.

آثار تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 9001 :

ان تطبيق معايير الايزو 9001 من شأنه ان يساهم في تحقيق¹²:

- توفير لغة ومصطلحات مشتركة وواضحة على الصعيد الدولي.
- تفتح شهادة المطابقة ISO 9001 آفاقاً سوقية جديدة للمؤسسة على المستوى العالمي وبالتالي تمكنها من الحصول على حصة سوقية على المستويين الإقليمي والعالمي.
- يساهم تطبيق المعايير الدولية مساهمة فعالة في التطوير والتحسين المستمر لجودة المنتجات والخدمات، مما يتيح تحقيق منتجات وخدمات عالية الجودة بشكل مستمر.
- الاهتمام بالعنصر البشري، وزيادة أهمية العمل الجماعي في المؤسسة والتحفيز على التحسين المستمر للأداء والإنجاز والتحسين المستمر للجودة.
- إدارة جميع الأنشطة التي يتم تنفيذها في المؤسسة بفعالية وتحسين إدارة جميع العمليات التشغيلية والإنتاجية وفقاً لهذه المعايير.
- إطالة العمر الاقتصادي للمؤسسة في السوق من خلال زيادة الثقة في منتجات المؤسسة وخدماتها، وخلق استقرار الاستثمار في عمليات المؤسسة.
- بناء ثقة أولئك الذين يتعاملون مع المنظمة من خلال ضمان أن تكون جودة منتجات المنظمة مناسبة في جميع الأوقات.

¹² عبد الحق شرماط. جعفر سليمان ، aalfa pipe ، مقابلة شخصية.

الخلاصة

الإدارة البيئية ضرورية لضمان استمرارية المؤسسة على المدى الطويل وتحقيق التنمية المستدامة، ومن خلال تطبيق تعاليم الإدارة البيئية وكذا تطبيق المعايير على الجودة. فيمكن للمؤسسات الحد من الآثار البيئية السلبية، وتحسين الصحة العامة، وزيادة الانتاجية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية

الخاتمة

الخاتمة :

وفي الختام، قدمت الدراسة فهماً نظرياً وعملياً لحقيقة أن الإدارة البيئية عنصر أساسي من عناصر الاستدامة في أي مؤسسة. من خلال تحليل أداء المؤسسات في هذا المجال ودراستها بمنهجية علمية، تبين أن متطلبات الإدارة البيئية وفقاً للمعايير الدولية الموحدة للبيئة والإدارة البيئية هي الجوانب البيئية والاجتماعية والحاجة الملحة لكسب سمعة وقيمة المؤسسة، والمؤسسات الاقتصادية لتحقيق المنافع التجارية. وبما أن الهدف الأساسي هو تحقيق المنافع الاقتصادية، فقد وجد أن تطبيق نظام الإدارة البيئية يوفر فرصاً لتحسين الأداء البيئي، حيث أنه يحقق منافع اقتصادية بالإضافة إلى التحسينات البيئية وقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- الإدارة البيئية ضرورية لحماية وتحقيق التنمية المستدامة ومن شأنها تقليل التأثير السلبي على البيئة
- من جملة عمليات الإدارة البيئية: التخطيط والتنظيم والرقابة والتحكم والتحسين المستمر للسلوك البشري والأنشطة البشرية
- إن نظام ضبط الجودة أساس تحسي جودة المنتجات والخدمات مما ينتج منها زيادة ولاء العملاء ورضاهم
- إن للإدارة البيئية مساهمة كبيرة في تحسين مفهوم الموارد وكيفية تهديدها وتأثيرها على سيورة التنمية
- تضمن الإدارة البيئية التخلص الآمن والصحي والسليم من المخلفات العادية وكذا الخطيرة
- تستطيع الإدارة البيئية تحويل المخلفات إلى منافع قابلة للاستخدام مثل إعادة التدوير
- إن استخدام إدارة البيئة بالشكل الكفؤ يضمن تقليل الهدر وتحسين استخدام الموارد وخفض التكاليف
- إن الإدارة البيئية ليست بالعبء على المؤسسة بل تعتبر استثمار وكذلك تحمي من العقوبات وبناء الثقة مع العملاء

ثالثاً: التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة، تم وضع مجموعة من التوصيات منها:

- + ضرورة العمل على التنسيق بين الجامعة والمؤسسات لتسهيل البحث العلمي.
- + يجب أن تركز الإدارة العليا على التهيئة المستمرة والدائمة للموظفين والعمال لتمكينهم من تحديث معارفهم وتحديث أفكارهم بما يتماشى مع التطورات في القطاع البيئي.

- ✚ يجب أن تركز الإدارة العليا على التهيئة المستمرة والدائمة للموظفين والعمال حتى يتمكنوا من تحديث معارفهم وتحديث أفكارهم بما يتماشى مع التطورات في المجال البيئي.
- ✚ الحاجة إلى توفير معدات حديثة صديقة للبيئة لتوفير بيئة مواتية للعمل بكفاءة وفعالية.
- ✚ المعدات الصديقة للبيئة وتدابير الوقاية من الحوادث المهنية.
- ✚ الحاجة إلى المضي قدماً بالمؤسسة في إنتاج وتوفير منتجات صديقة للبيئة من خلال التوأمة والاستفادة من الخبرات السابقة للشركات الأجنبية أو المحلية العاملة في هذا القطاع.
- ✚ الحاجة إلى إشراك العمال والموظفين في بناء وإعداد استراتيجية المؤسسة، وخاصة الجوانب المتعلقة بالبيئة.
- ✚ تجنب التلوث، خاصة فيما يتعلق بالجوانب ذات الصلة بالبيئة والتلوث.

رابعاً: آفاق البحث:

- خلال إجراء هذه الدراسة، قمنا بتسليط الضوء على عدة مواضيع يمكن أن تكون محوراً للبحث في هذا المجال. ويمكن أن تكون محوراً لأبحاث مستقبلية تكمل الزوايا المختلفة لهذه الدراسة:
- واقع الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .
 - حالة الإدارة البيئية في المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية الجزائرية.
 - متطلبات تطبيق التدقيق البيئي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - معوقات تطبيق نظم الإدارة البيئية وفق المعايير الدولية في المؤسسات الصناعية الجزائرية.
- وأخيراً، نأمل أن نكون قد اخترنا موضوعاً مناسباً وعرضناه بطريقة تتماشى مع الأهداف المرجوة. أن نقدم لمحة عامة عن الإدارة البيئية في مؤسسة خط الأنايب الوطنية "ALFA PIPE".

المراجع

- مرغاد سارة، تطبيق متطلبات نظام الإدارة البيئية ISO 14001 نسخة 2015 في مؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مركز الامداد ENAC -اوماش-بسكرة -، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، الجزائر، 2019/2018، .
- احمد تي، حمزة بالي، عقبة عبد اللاوي، دور نظم الإدارة البيئية ISO14000 في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، مجلة التنمية الاقتصادية، العدد 02، 2016 .
- معاذ بوبريحة ، خالد قاشي، المواصفة القياسية العالمية لأنظمة إدارة الجودة ISO 9001 كمدخل لتحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات الصناعية دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج AFRICAVE بجيجل، مجلة الاقتصاد والمالية JEF، المجلد 01، العدد 01، جامعة لونيسسي علي، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، 2022، .
- غريب وريدة، واقع التزام المؤسسات الصناعية بمتطلبات الإدارة البيئية دراسة حالة شركة انابيب بغرداية - ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم التسيير ، جامعة غرداية -غرداية -، الجزائر، 2022/2021، .
- فنيش مسعود - رئيس خلية الحماية والتدخل في مؤسسة - alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية.
- جعفر سليمان-رئيس مصلحة الوقاية والسلامة والبيئية في مؤسسة - alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية.
- عبد الحق شرماط -رئيس خلية البيئية في مؤسسة - alfa pipe،-alfa pipe ، مقابلة شخصية.

الملاحق

مقابلة شخصية

سؤال هل لدى مؤسسة سياسية بيئية مكتوبة؟

جواب نعم

سؤال 1: كيف يتم التعامل مع النفايات الخطيرة؟

جواب 1: عن طريق الازالة التامة والتخلص منها نهائيا عبر مؤسسات خاصة ومختصة في هاذ المجال

سؤال 2: هل تستعمل المؤسسة طاقة للتخلص من النفايات؟

جواب 2: نعم عن طريق رافعات وعتاد نقل النفايات من المؤسسة الى النقطة المراد ايصالها لها

سؤال 3: فيما تشكل نفايات المؤسسة؟

جواب 3: مياه مستعملة صناعية، الدهانات، مواد التغليف، مصافي الزيوت بقايا .. الخ

سؤال 4: هل يتم نقل الانابيب عن طريق عتاد نقل تابع للمؤسسة؟

جواب 4: لا شاحنات نقل الانابيب من خارج المؤسسة

سؤال 5: كيف يتم الحفاظ على البيئة؟

جواب 5: عن طريق المراقبة وحملات التوعية والتفتيش والتدقيق السداسي والدوري

سؤال 6: هل يتم استخدام مادة البلاستيك في صنع الانابيب؟

جواب 6: لا لأن مادة البلاستيك لا تتحمل الضغط وليست من توجهات المؤسسة

سؤال 7: الفرق بين الآلات القديمة والجديدة في صنع الانابيب؟

جواب 7: الآلات القديمة لا تدعم بعض خصائص الدقة وتكون نصف آلية semi-auto اما الجديدة آلية تامة وسعة انتاجها أكبر ب 4 مرات من الآلات القديمة وتمتاز انها اقتصادية ودقيقة وتقلل من بقايا من التصنيع

سؤال 8: فيما يتمثل النشاط الأساسي للمؤسسة؟

جواب 8: يتمثل في انشاء الانابيب المصنوعة من الصلب بغرض نقل البترول و الغاز و الماء... الخ

سؤال 9: أنواع انابيب المصنعة في مؤسسة

جواب 9: انابيب خاصة بالبترول والغاز والهيدروليك وتختلف المقاسات

Certificate of Authority to use the Official API Monogram
 License Number: SL-6403 ORIGINAL

The American Petroleum Institute hereby grants to:

ALFAPIPE-TUBERIE DE GHARDAIA
 Zone Industrielle de Bounoura
 Ghardaia
 Algeria

the right to use the Official API Monogram[®] on manufactured products under the conditions in the official publications of the American Petroleum Institute entitled API Spec Q1[®] and API Spec SL and in accordance with the provisions of the License Agreement.

In all cases where the Official API Monogram is applied, the API Monogram should be used in conjunction with this certificate number: **SL-6403**

The American Petroleum Institute reserves the right to revoke this authorization to use the Official API Monogram for any reason satisfactory to the Board of Directors of the American Petroleum Institute.

The scope of this license includes the following: **Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 1; Type of Pipe: SAWH / Delivery Condition: M / Highest Grade: X70; Manufacturer of Line Pipe Plain End at PSL 2; Type of Pipe: SAWH / Delivery Condition: M / Highest Grade: X120N / Service Annex: H**

QMS Exclusions: Section 7.3, Design and Development

Effective Date: **JULY 27, 2009**
 Expiration Date: **JANUARY 2, 2010**

To verify the authenticity of this license, go to www.api.org/comprotest.

American Petroleum Institute
John M. ...
 Director of Licensing and Certification Programs

REGISTRATION NO. Q1-0499

Certificate of Registration

The American Petroleum Institute certifies that the quality management system of

ALFAPIPE-TUBERIE DE GHARDAIA
 Zone Industrielle de Bounoura
 Ghardaia
 Algeria

has been assessed by the American Petroleum Institute and found to be in conformance with the following:

API Specification Q1

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:

Manufacture and Coating of Line Pipe

API approves the organization's justification for excluding:

Section 7.3, Design and Development

Effective Date: **July 14, 2008**
 Expiration Date: **July 14, 2011**
 Registered Since: **June 11, 2007**

W. Dan Whittaker
 Manager of Operations, APIQR

This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continuously meet all requirements of API Spec Q1, Specification for Quality Programs for the Petroleum, Petrochemical and Natural Gas Industry, and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. This certificate has been issued from API offices located at 1220 L Street, N.W., Washington, D.C. 20005-4070, U.S.A. It is the property of API, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/comprotest.

REGISTRATION NO. TS-0314

Certificate of Registration

The American Petroleum Institute certifies that the quality management system of

ALFAPIPE-TUBERIE DE GHARDAIA
 Zone Industrielle de Bounoura
 Ghardaia
 Algeria

has been assessed by the American Petroleum Institute and found to be in compliance with the following:

ISO/TS 29001

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:

Manufacture and Coating of Line Pipe

API approves the organization's justification for excluding:

Section 7.3, Design and Development

Effective Date: **July 14, 2008**
 Expiration Date: **July 14, 2011**
 Registered Since: **June 11, 2007**

W. Dan Whittaker
 Manager of Operations, APIQR

This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continuously meet all requirements of ISO/TS 29001, Petroleum, Petrochemical and Natural Gas Industry - Sector Specific Quality Management Systems, and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. This certificate has been issued from API offices located at 1220 L Street, N.W., Washington, D.C. 20005-4070, U.S.A. It is the property of API, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/comprotest.

QMS REGISTERED

Certificate of Registration

APIQR[®] REGISTRATION NUMBER
0213

This certifies that the quality management system of

ALFAPIPE-TUBERIE DE GHARDAIA
 Zone Industrielle de Bounoura
 Ghardaia
 Algeria

has been assessed by the American Petroleum Institute Quality Registrar (APIQR[®]) and found it to be in conformance with the following standard:

ISO 9001:2008

The scope of this registration and the approved quality management system applies to the:

Manufacture and Coating of Line Pipe

APIQR[®] approves the organization's justification for excluding:

Section 7.3, Design and Development

Effective Date: **July 27, 2009**
 Expiration Date: **July 14, 2011**
 Registered Since: **January 2, 2001**

W. Dan Whittaker
 Manager of Operations, APIQR

This certificate is valid for the period specified herein. The registered organization must continuously meet all requirements of APIQR[®] Registration Program and the requirements of the Registration Agreement. Registration is maintained and regularly monitored through annual full system audits. Further certification regarding the scope of the registration and the applicable and relevant standard requirements may be obtained by contacting the national registrars. This certificate has been issued from APIQR offices located at 1220 L Street, N.W., Washington, D.C. 20005-4070, U.S.A. It is the property of API, and must be returned upon request. To verify the authenticity of this certificate, go to www.api.org/comprotest.

Certificat

Référentiel **ISO 45001:2018**

Enregistré sous le n° **01 213 2118347**

Titulaire du certificat: **ALFAPIPE TUBERIE DE GHARDAIA**
 BP 78 ZI BOUNOURA
 47000 GHARDAIA
 Algérie

Domaine de validité: **Production, revêtement intérieur et extérieur de tubes en acier**

Par l'audit, la conformité aux exigences de la norme ISO 45001:2018 a été démontrée.

Validité: Ce certificat est valable du 22.01.2022 jusqu'au 21.01.2025.
 Certification initiale 2022

24.01.2022


 TÜV Rheinland Cert GmbH
 Am Grauen Stein · 51105 Köln







الجزائرية للصناعة الانابيب

Algérienne de Fabrication de Pipe

Filiale du Groupe IMETAL



POLITIQUE QUALITE, SANTE, SECURITE AU TRAVAIL ET ENVIRONNEMENT

Réf : C/MQSSTE/01
Version : 02

L'EPE ALFAPIPE, entreprise du groupe des industries métallurgiques et sidérurgiques IMETAL, fière de sa grande expérience acquise depuis 1969 grâce à ses deux unités ANNABA et GHARDAIA issues des deux groupes SIDER et ANARIB, est spécialisée dans la fabrication et la commercialisation des tubes en acier soudés en spirale destinés principalement aux secteurs de transport des hydrocarbures et de l'hydraulique.

La nature de nos activités, les besoins et attentes croissants de nos parties intéressées, le respect de nos engagements pour la préservation de la sécurité, la santé des travailleurs et la protection de l'environnement nous imposent d'évoluer en permanence dans un environnement de plus en plus exigeant.

C'est dans ce cadre que la Direction Générale de l'EPE ALFAPIPE a décidé de mettre en place et de maintenir, au niveau de son siège, un Système de Management de la Qualité, Santé, Sécurité au travail et environnement suivant les normes : **ISO 9001: 2015, ISO 45001 : 2018 et ISO 14001: 2015.**

En accord avec nos principes et valeurs, nous affirmons notre volonté de travailler sur les axes suivants :

- Réhabiliter le potentiel de production et sa modernisation pour augmenter la capacité de production de nos unités et optimiser les ratios de consommations, à travers la concrétisation de son plan de développement industriel.
- Améliorer les performances des activités de l'entreprise sur les plans qualité, coûts et délais.
- Conquérir d'autres parts de marché par la diversification du portefeuille client et développer la prestation processing.
- Élargir les choix de fournisseurs des intrants de production.
- Préserver notre personnel et nos parties intéressées des risques liés à leur santé.
- Gérer nos déchets d'une manière efficace et conforme à la réglementation en vigueur.
- Optimiser nos consommations en eau et en énergie.
- Identifier, évaluer et mettre en œuvre les moyens nécessaires pour maîtriser les aspects environnementaux afin de minimiser leurs impacts sur l'écosystème et améliorer notre performance environnementale.
- Renforcer et améliorer la qualification et l'implication du personnel par un programme de formation et de sensibilisation approprié.

Cette politique Qualité, Santé, Sécurité au travail et environnement est communiquée et revue périodiquement pour son adéquation permanente avec la stratégie de l'entreprise est déclinée en objectifs mesurables au niveau des processus.

Pour ce faire, je m'engage à :

- Concrétiser cette politique Qualité, Santé, Sécurité au travail et environnement.
- Me conformer aux exigences légales et autres applicables à nos activités.
- Développer l'écoute des parties intéressées pour mieux répondre à leurs besoins et attentes.
- Développer la communication, la consultation et la participation des travailleurs et leurs représentants.
- Mobiliser les ressources nécessaires à l'atteinte des objectifs.
- Assurer l'amélioration continue de notre système de management Qualité, Santé, Sécurité au travail et environnement.
- Procurer des conditions de travail sûres et saines en éliminant les dangers et réduisant les risques afin de prévenir les accidents du travail, maladies professionnelles.

Pour rester fidèle aux exigences de notre métier, le professionnalisme et l'implication de l'ensemble du personnel contribuant à la vie de l'entreprise sont essentiels pour le respect et la réussite de notre engagement.

Nous attendons de tous les employés de l'EPE ALFAPIPE qu'ils contribuent à la démarche d'amélioration continue.


 le 31 Septembre 2023
M. HILT Arezki
 Président Directeur Général

IMETAL
GROUPE

**سياسة الجودة، الصحة و
السلامة و البيئة**

ALFAPI

الجزائرية لصناعة الأنابيب وحدة غرداية نشاطها الرئيسي هو صناعة الأنابيب الفولاذية الملحمة حلزونيا، إن النظرة المستقبلية لشركة ألفايباب , تؤكد العزم على إثبات مكانتها كرائد في مجال تصنيع الأنابيب الفولاذية وذلك من خلال تعزيز و تقوية عملية عصرية هياكلها.

زيادة على مطابقة نظامنا المدمج QSE لمعايير الدولية: **API Q1, API 5L, ISO 9001, ISO 14001** و **ISO 45001** تلتزم المؤسسة اليوم بإتباع منهج الإصغاء و إرضاء زبائنها و كل الأطراف المعنية، والتي يشارك فيها الكل.

وفقا للتوجهات الإستراتيجية للإدارة العامة ، نؤكد عزيمتنا في العمل على المحاور التالية:

- ❖ تحسين الأداء العملي للمؤسسة.
- ❖ ضمان كفاءة مستخدمينا و التكوين اللازم لهم وفقا لاحتياجات الوحدة.
- ❖ التحسين المستمر لمستوى صحة و سلامة العمال من أجل تقليل المخاطر و القضاء عليها ومنع الحوادث المتعلقة بأنشطتنا وكذا الأمراض المهنية.
- ❖ الاستمرار في تحسين أدائنا البيئي من خلال تحديد آثارنا البيئية الهامة وتنفيذ برامج العمل التي تساهم في الحد منه.

بصفتي مديرا، ألتزم بأن أضع كل الوسائل البشرية، المادية، المالية والتنظيمية تحت التصرف، و التي تسمح بـ :

- ❖ تطبيق هذه السياسة.
- ❖ الامتثال للمتطلبات القانونية، المعايير و غيرها من المتطلبات على أنشطتنا.
- ❖ تلبية احتياجات و رغبات الزبائن و الأطراف المعنية.
- ❖ توفير ظروف عمل آمنة و صحية بالحد من الأخطار و التقليل من المخاطر و الحماية من الحوادث المتعلقة بأنشطتنا و كذا الأمراض المهنية.
- ❖ حماية البيئة ومنع التلوث.
- ❖ تعزيز المشاركة و التشاور مع العمال و ممثلهم في مجال الصحة و السلامة في العمل.
- ❖ ضمان فاعلية نظام تسيير الجودة، الصحة، السلامة، البيئة و تطويره المستمر.

يستند نظام التسيير المدمج مع معايير الجودة و الصحة و السلامة و البيئة بصنع الأنابيب ألفايباب بغرداية، على مجموعة من الترتيبات لتطبيق سياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة وكذا بلوغ الأهداف المسطرة بغية التحسين المتواصل لأداء الوحدة.

يجب الإعلام و التوضيح بسياسة الجودة و الصحة و السلامة و البيئة و إتاحتها لكل المستخدمين بما في ذلك الأطراف المعنية.

يتمتع مسؤول تسيير نظام الجودة و الصحة و السلامة و البيئة بكامل السلطة و الاستقلالية المطلقة للسهر على تنفيذ و حسن سيره كما ألزمه بإفادتي دوريا بتقرير حول الأداء.

غرداية بتاريخ : 2023/12/31

غريقة نصر الدين

مدير وحدة غرداية بالنيابة

Direction
ALFA PIPE SPA

Code : 12.200, révision : 1, date : 2023/12/31